فاختبأ تحت بطن ناقته ثم تبينت حياة عثمان فعاد بهم
صلى الله عليه وسلم على شرط وانصرف صلى الله عليه
وسلم راجعا الى المدينة ص والسابقون فضلهم نصائر في
هذا وفي تعقيبهم قد اختلف ش يعني ان السابقين
من المهاجرين والانصار جاءت النصوص والظواهر القرآنية
باثبات فضلهم قال تعالى والسابقون الاولون من
المهاجرين والانصار وقال تعالى لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل الاية وقال تعالى السابقون
السابقون الاية وقد اختلف العلماء في تعيين وصفهم
المنطبق عليهم فقال الشعبي هم اهل بيعة الرضوان
وقال محمد بن كعب هم اهل بدر وقال ابن المسيب
وابو موسى الاشعري وغيرهما من الاكابر هم الذين
صلوا الى القبلتين وهذا اقول الاكثر وهو الاصح قيل
ومن الانصار فقط وهم عند من ذكر اهل العقبات
الثلاث فاهل الاولى ستة واهل الثانية اثنا عشر
منهم خمسة من اهل الاولى واهل الثالثة سبعون
ومن اسلم مع اسعد بن زرارة حين قدم مصعب
ابن عمير المدينة تنبيه الاربعة الخلفاء والستة
بعدهم من اهل بدر واهل بدر منهم من حضر احدا
واهل بدر واحد منهم من حضر بيعة الرضوان فيقدم
بقية بقية حتى لا يفضل الشيء على نفسه
او يحمل من ذكر مفضلا او مفضلا عليه فالبدري
من حيث هو بدري افضل منه من حيث هو احدي

علي معنى

علي معنى ان ثوابه الحاصل له بشهوده بدرا اكثر من ثوابه الحاصل
له بشهوده احدا او علي هذا القياس وربما اشار اليه قال بعضهم
افضل الصحابة اهل الحديبية وافضل اهل الحديبية اهل
احد وافضل اهل احد اهل بدر وافضل اهل بدر العشرة
وافضل العشرة الخلفا الاربعة وافضل الاربعة ابو بكر رضي
الله تعالى عنهم اجمعين ص واولى التشاجر الذب ورد
ان خضت فيه واجتنب ذا الحسد ش لما حكم على الاصحاب
المكرمين بانهم خير القرون اجمعين وكانت بينهم منازعات
ومحاربات لو كانت بين غيرهم لم تقصد عن التفسيق
اجاب عن ذلك بانه واجب التاويل بعد ثبوت وروده بنقل
صحيح الاسانيد والا كان مردودا وفي وجوه التمسك ليس
معدودا فمقاولة علي مع العباس لم تشتمل علي شيء من الادناس
ووقوف علي عن مبايعة ابي بكر انما كان عتبا عليه لما لم يستشره
ابو بكر بايعة علي رؤس الاشهاد ووقوفه عن الاقتصاص من
قتلة عثمان لخشية الخلع وتزايد الفساد وقد نصره واعانه
فلم يمكنه عثمان توكلا علي الرحمن وكان معاوية وعايشة
والزبير وطلحة ومن تبعهم مابين مجتهد ومقلد في
جواز محاربة علي قال السعد والذي اتفق عليه اهل
الحق ان المصيب في جميع ذلك علي رضي الله تعالى عنه
والتحقيق انهم كلهم عدول متاولون في تلك الحروب وغيرها
من المخاصمات والمنازعات لم يخرج شيء منها احدا منهم عن
عداد اهل الاجتهاد ون اختلفوا في مسايل من محل
الاجتهاد كما يختلف المجتهدون بعدهم في مسايل من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)